

برنامج مقترح لتنفيذ دور استراتيجيات التعليم الفردي الإرشادي قائم على معايير الجودة الشاملة  
للارتقاء بمستوى الأداء العزفي لألة البيانو

د/سهام أحمد رحمة الله\*

### مقدمة البحث :

تسعى المؤسسات التعليمية جاهدة لتطوير مناهجها الدراسية ، ووضع المتعلم موضع الاهتمام وتكثيف الجهود لتحقيق الهدف من العملية التعليمية بدرجة عالية من الكفاءة والإتقان ومنها تطوير أساليب التدريس بهدف الوصول بالمتعلم إلى الكفاءة العالية وتحقيق الأهداف المرجوة من عملية التدريس- (مصدق فكري سيد ، ٢٠٠٩ ، ١٢٩ )

وإن أسلوب التدريس الفردي الإرشادي Individualizing Guided Instruction أحد أساليب التعلم الذاتي الذي يقدم المحتوى الدراسي للمتعلمين في شكل إشارات يتضمن كل إطار وصف السلوك الذي يجب أن يؤديه المتعلم تحت إرشاد المعلم ويسمح هذا الأسلوب بأن يتقدم كل متعلم في الدراسة والتحصيل طبقاً لمعدته الفردي ، فالمتعلم يمكن أن يتابع المهارات والمعلومات عن طريق مصادر بشرية وتكنولوجية مختلفة. ( فتح نياي عبدالحليم ، ١٩٩٨ ، ٤٠ )

والجودة الشاملة تعني ببساطة إجابة وتجاوز جميع الأعمال والأنشطة التي نمارسها ولا تقتصر الإجابة ببعض الأعمال دون غيرها ومن هنا نجد أن هدف الجودة الشاملة هو التقدم بمفهوم ضبط الجودة ليضمن التطوير والتحسين المستمر وبالتالي الانتقال إلى الإجراءات الوقائية التي تمنع حدوث الخطأ منذ البداية (ظاهر رجب قدار ، ١٩٩٨ ، ٢٤ )

والجودة الشاملة هي العمل بالحديث الشريف ' إن الله يحب إذا عمل أحدكم عملاً أن يتقنه' صدق رسول الله "صلى الله عليه وسلم" ،

ومن هنا نشأت فكرة ارتباط البحث الحالي بمعايير الجودة الشاملة حيث أن استراتيجيات التدريس الفردي الإرشادي هي جميع الإجراءات التي يتبعها المعلم بغرض تحقيق أهداف تعليمه معينة والوصول إلى مخرجات تعليم محددة ، مع توفير كافة الإمكانيات اللازمة التي يسترشد بها الطالب داخل وخارج قاعة التدريس للوصول إلى مستوى الإتقان في تنفيذ تلك المهارات الخاصة بألة البيانو ، وتفادي أخطاء الأداء التي قد يقع فيها الطالب منذ البداية ، مع تطوير الموقف التعليمي بما يتواءم مع خصائص المتعلم كتردد يختلف عن الآخرين (ميوله واتجاهاته ؛ قدراته وإمكاناته) وسرعته على التحصيل.

\* أستاذ مساعد بقسم التربية الموسيقية - كلية التربية النوعية - جامعة طنطا.

هذا وقد حظى التدريس الفردي الإرشادي باهتمام كبير فقد أجريت العديد من الدراسات السابقة ، فمن الدراسات التي أجريت بهدف تأثير التدريس الفردي الإرشادي باستخدام الكُتِيب المبرمج لعلاج صعوبات التعلم في مهارة التصويب من المقوط في كرة اليد دراسة (محمد فكري سيد، ٢٠٠٩)<sup>\*</sup> وأيضاً دراسة بهدف استخدام التدريس الفردي الإرشادي بالكُتِيب المبرمج في علاج بعض صعوبات التعلم وأثره على التحصيل المعرفي ومستوى الأداء المهاري للوُتِب الطويل دراسة (ميرفت على حسن ، ١٩٩٧)<sup>\*\*</sup> وبناءً على ذلك فقد رأت الباحثة أن دراسة (برنامج مقترح لتفعيل دور استراتيجيات التعليم الفردي الإرشادي قائم على معايير الجودة الشاملة للارتقاء بمستوى الأداء العزفي لألة البيانو) باعتبارها أحد أساليب التدريس التي تعتمد على شخصية المتعلم باعتباره مركز الاهتمام في التقريد ، حيث ينصب الاهتمام أساساً على معدل التعلم ومستوى الدافعية لدي المتعلم مع مراعاة الفروق الفردية والتي قد يكون لها تأثير في رفع مستوى الأداء العزفي.

#### مشكلة البحث :

بالرغم من الدور الذي يبذله المعلم والمجهود الكبير مع الطالب أثناء تدريس المؤلفات الخاصة بألة البيانو ، إلا أن العائق الأكبر يقع على الطالب في مستوى ما اتقنه من التعلم ومدى تحقيقه لإتقان المهام. لذا رأت الباحثة تفعيل دور استراتيجيات التعليم الفردي الإرشادي أثناء التدريس والتدريب على ألة البيانو فهي تساعد على تقدم المتعلمين دون حاجة مستمرة للمعلم أي أن تقريد التعليم هو تنظيم المادة التعليمية بأسلوب يسمح لكل متعلم أن يحقق التقدم المناسب لإمكانياته ورغباته الشخصية مع توفير الإرشاد التربوي المناسب .

#### أهداف البحث :-

- الوصول إلى إعداد برنامج إرشادي أكاديمي قائم على معايير الجودة الشاملة يساعد الطالب في التغلب على صعوبات الأداء لألة البيانو.
- الوصول إلى دراسة تأثير التدريس الفردي الإرشادي وأثره على المستوى المعرفي والمهاري لألة البيانو للطلاب عينة البحث.

<sup>\*</sup> محمد فكري سيد (٢٠٠٩) : بحث منشور ، مجلة علوم وفنون: الرياضة ، المجلد (٢٣) ، جامعة الزقزيق .

<sup>\*\*</sup> ميرفت على حسن (١٩٩٧) : بحث منشور ، المجلة العلمية لتربية البدنية والرياضية ، المجلد (٢٩) ، جامعة حوان .

## أهمية البحث :-

- الارتقاء بالمستوى العرفي لآلة البيانو من خلال تفعيل دور استراتيجيات التعليم الفردي الإرشادي القائم على معايير الجودة الشاملة وذلك لأنها تحقق دافعية ذاتية ورغبة المتعلم في التعلم حيث يتم توضيح الغرض من تعلمه وإحاطته بما هو مطلوب لإنجازه ، ومستوى الأداء والإنجاز مما يزيد من مستوى التحصيل لديه.

## فروض البحث :

- استناداً إلى الإطار النظري للبحث والدراسات السابقة فإنه يمكن ترجمة أسئلة البحث السابقة إلى مجموعة من الفروض التنبؤية التالية والتي قامت الباحثة باختبار صحة كلا منها.
- لا توجد فروق جوهرية (دالة إحصائية ) عن مستوى دلالة أقل من أو يساوي (٠.٠٥) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة في التطبيق القبلي لمكونات بطاقة الملاحظة ككل.
- لا توجد فروق جوهرية (دالة إحصائية ) عن مستوى دلالة أقل من أو يساوي (٠.٠٥) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة في التطبيق البعدي لمكونات بطاقة الملاحظة ككل.
- لا توجد فروق جوهرية (دالة إحصائية ) عن مستوى دلالة أقل من أو يساوي (٠.٠٥) بين متوسط درجات طلاب المجموعة عينة البحث في التطبيق القبلي والبعدي لمكونات بطاقة الملاحظة ككل.

## حدود البحث :

- كلية التربية النوعية بقسم التربية الموسيقية جامعة طنطا الفصل الدراسي الأول عام ٢٠١٨ - ٢٠١٩م.

## منهج البحث :

- يتبع هذا البحث المنهج الوصفي والمنهج شبه تجريبي للمجموعة الواحدة.

## عينة البحث :

- عينة عشوائية من طلاب الفرقة الثالثة قسم التربية الموسيقية كلية التربية النوعية جامعة طنطا للفصل الدراسي الأول لعام ٢٠١٨-٢٠١٩م ، وعددهم اثنان من الطلاب لتمثل المجموعة التجريبية.

- عينة منتقاة من محتوى البيانو للفرقة الثالثة وتمثل في أثنان صوناتين وتم انتقائهم بمساعدة الباحثة للطالب على اختيار ما يناسبه (ممنوع الصعوبة ، إمكاناته وقدراته ، سرعته ، ميوله ورغباته ) في اختيار المنونة وتمثل المدونات في :
  - صوناتين بثيوفن Ludwig van Beethoven " الحركة الأولى مصنف ٩٢٩ رقم (٢).

- صوناتين دوسيك Jan Ladislav Dussek "الحركة الأولى مصنف ٢٠ رقم (٥). ملحوظة : حيث تواجد أفراد العينة مع الباحثة أثناء دراستهم لألة البيانو في السنوات السابقة للفرقة الأولى والثانية فهي على دراية بتشخيصهم وتوجيههم ، لنقم لكل متعلم ما يناسبه من محتوى وأساليب وأنشطة.

#### أدوات البحث :

- ١- استمارة استطلاع رأي الخبراء حول تحديد الأهداف التعليمية.
- ٢- بطاقات تحتوي على الإرشادات العزفية وتذييل الصعوبات.
- ٣ بطاقة ملاحظة مهارات الأداء العزفي لألة البيانو.

#### خطوات البحث :

- الإطلاع على الدراسات والبحوث السابقة المرتبطة بموضوع البحث.
- اعداد الإطار النظري للدراسة .
- اعداد البرنامج المقترح المتمثل في تفعيل دور استراتيجيات التدريس الفردي الإرشادي القائم على معايير الجودة الشاملة.
- تحديد وصياغة الأهداف التعليمية في صيغة سلوكيات.
- اعداد الدروس المعدة من قبل الباحثة.
- تصميم أدوات الدراسة والمتمثلة في (بطاقة ملاحظة الأداء واستمارة المتابعة الخاص بكل طالب).
- تحديد زمن البرنامج المقترح.
- إجراء التجربة.
- \* التطبيق القبلي لبطاقة ملاحظة الأداء الخاصة بمهارات العزفية.
- \* تطبيق البرنامج القائم على التدريس باستخدام استراتيجيات التعليم الفردي الإرشادي.

\* بثيوفن ( ١٧٧٠ - ١٨٢٧ ) : ألماني انحصية ، مؤلف وملحن وعازف بيانو.  
 \*\* دوسيك ( ١٧٦٠ - ١٨١٢ ) : تشيكي انحصية ، مؤلف وملحن وعازف بيانو.

\* استخدام التقييم المرحلي أثناء تطبيق الدروس عن كل مرحلة وذلك من خلال متابعة الطلاب عن خلال استمارة المتابعة الخاص بهم.

\* التطبيق البعدي لبطاقة الملاحظة لمهارات الأداء العزفي ثلاثة اليانوس.

### مصطلحات البحث :

التدريس الفردي الإرشادي : **Individualizing Guided Instruction**

كافة الإجراءات التي يقوم بها المشرف داخل قاعة الدراسة بغرض تفريد عمليات التدريس ، المتعلم لكل طالب معلم وبمساعده على تحقيق أهداف تعلم مهززة التدريس ؛ والوصول إلى مستوى الاتقان في تنفيذ تلك المهارات وممارستها. (صلاح الدين محمود ، ٢٠١٥ ، ٤٣)

### الجرده : Quality

'تفهم علي أنها خصائص المنتج أو الخدمة المصممة لتلبي احتياجات معينة تبعاً لشروط محددة.'  
'هي درجة ملائمة المنتج أو الخدمة للاستخدامات المحددة'. ( طاهر رجب قنار : ١٩٩٨ ، ٧٠ )

### المعايير : Standards

عبارة عامة تصف ما يجب أن يصل إليه المتعلم من معارف ومهارات وقيم ، نتيجة لدراسته محتوي كل مجال. (وزارة التربية والتعليم ، ٢٠٠٣ ، ١٦١)

### ينقسم البحث إلى جزئيين :-

#### الجانب النظري :

أولاً : التدريس الفردي الإرشادي.

ثانياً : مهارة استثارة الدافعية للتعلم لدي الطلاب.

ثالثاً : الجودة الشاملة - ماهيتها ودورها في ضمان جودة التعليم.

#### الجانب التطبيقي : أدوات البحث والتجربة الميدانية وتتكون من :-

- تحديد الأهداف التعليمية لمهارات الأداء الصحيح.

- إعداد استمارة المتابعة الخاص بكل طالب.

إعداد بطاقة ملاحظة الأداء.

التطبيق الميداني ( الدروس المعدة ).

وأختتم البحث بالنتائج والتوصيات وقائمة المراجع العربية والأجنبية.

#### الجانب النظري

تهتم إستراتيجية التدريس الفردي الإرشادي بتفصيل الموقف التعليمي وفقاً لحاجات التعلم

لدى الفرد ، وتبعاً لخصائصه ، كما يتركز الاهتمام فيه أساساً على ثلاثة متغيرات هي

"الأهداف، عادات الدارس ، الوقت" ( أحمد حامد منصور ، ١٩٨٣ ، ٤٠ )

لذا أعدت الباحثة برنامج يعتمد على تنظيم التعليم حول المتعلم الفرد طبقاً لإمكانياته واهتماماته ومعدل تعلمه الخاص ، أي أن عملية التفريد في اختيار المدونة الموسيقية المناسبة للطالب لآلة البيانو تتناول الأهداف والأساليب والخبرات والأدوات المستخدمة في التعليم والسرعة الخاصة ببناء التعليم ، إلى جانب التقنية الراجعة الفورية ، بحيث يمكن للمعلم (المشرف) تنظيم التعليم ومتابعة الطالب أثناء التدريس والتدريب معاً لآلة البيانو .

#### أولاً : التدريس الفردي الإرشادي :

التدريس الفردي الإرشادي هو أحد أساليب استراتيجية تفريد التعليم ، وهو يركز على شخصية المتعلم باعتباره مركز الاهتمام في التفريد ، حيث ينصب الاهتمام أساساً على معدل التعلم ، ومستوى الدافعية لدى المتعلم.

ويقتضى هذا أن يتم تطويع الموقف التعليمي بما يتلاءم مع خصائص المتعلم كفرد يختلف عن الآخرين ، من حيث سرعته في التعلم (التحصيل ، وقدراته ، وإمكانياته) التي قد تختلف بصورة كبيرة عن اهتمامات غيره من المتعلمين ، ويتم هذا التطويع من خلال توفير أنشطة وخبرات تعليمية ، تتلاءم مع خصائص كل متعلم على حدى ، مع الأخذ في الاعتبار بعض العوامل التي تكون أساساً في الموقف التعليمي كالأنشطة التعليمية ، والبيئة التعليمية ، والأدوات المتاحة : ودور المعلم في عملية التعليم ، وبهذا يسعى التدريس الفردي الإرشادي إلى تحقيق أكبر قدر ممكن من التفريد في البرنامج التعليمي. (جنر عبدالحميد ، ١٩٩٥ ، ٣٠)

#### -خطوات إستراتيجية التدريس الفردي الإرشادي :

١- تحديد الأهداف : بمعنى أن يتم تحديد الأهداف بصورة واقعية ، تتلاءم مع حاجات المتعلم الفرد ، وتصاغ بطريقة سلوكية ، يمكن التحقق من حدوثها وتحقيقها. مع كل هدف تحدد له أساليب مفردة ، تساعد المتعلم الفرد على تحقيق ذلك الهدف من خلال البرنامج التعليمي.

٢- تصميم وحدات تدريس في صورة خطوات : وفيها تتم وضع تتابع من الخبرات التعليمية والأنشطة بطريقة تتناسب مع اهتمامات المتعلم الفرد، ويتسم هذا التتابع في وضع الخبرات التعليمية والأنشطة بالترتيب المنطقي في صورة خطوات ، تؤدي كل منها لمساعدة المتعلم على الوصول إلى الخطوة التالية ، دون النظر إلى الوقت المستغرق في هذا الانتقال.



٣- تصميم الاختبارات اللازمة : تتضمن الاختبارات الشخصية القبلية التي يمكن من خلالها التعرف على مستوى المتطلبات القبلية لدى المتعلم ، وتحديد المستوى المدخلي لتعلم البرنامج ، والاختبارات التكوينية التي يتمكن من خلالها تحديد مداخل ونقاط البدء المناسبة لكل متعلم داخل البرنامج، بما يتلاءم مع خصائصه ومستوى تقدمه ، كما يتضمن هذا الجزء أيضاً الاختبارات التكوينية ، التي تسير مع المتعلم في تتابع منظم وتساعد على اتخاذ القرار المناسب لتحركه داخل البرنامج ، كما يتضمن هذا الجزء اختبارات الإتقان ، وهي التي تساعد المعلم على تحديد مدى إنجاز أهداف البرنامج والتي عن طريقها يتم الحكم على مدى إمكان انتقال المتعلم إلى موضوع جديد..

٤- إعداد بيئة التعليم والتعلم : ويقصد بها الفصل الدراسي ، أو المكان الذي سيتم فيه تطبيق التدريس الفردي الإرشادي ، وما يحويه هذا المكان من مصادر بشرية وأثاث : ومراجع، وأدوات ، وتسهيلات ، تساعد كل متعلم فرد على تحقيق الأهداف المطلوبة منه، وبالصورة والتتابع الأمثل لقدراته ، وحاجاته ، واهتماماته.

٥- دور المعلم (المشرف) : يؤدي المعلم (المشرف) دور فعال وأساسياً في إعداد الأنظمة التعليمية ، والأدوات التي تستخدم في عملية التدريس الفردي الإرشادي ، وفي توجيه المتعلم من بداية البرنامج إلى نهايته ، إلى جانب ما يوفره من تغذية راجعة فورية : وتعزيز مناسب للمتعلم. وتقوم استراتيجيات التدريس الفردي الإرشادي على مجموعة من المبادئ المهمة ، والتي يراعي في ضوئها تصميم البرنامج التعليمي وتنفيذه.

(أحمد حامد منصور ، ١٩٨٢ ، ٤٥)

-المبادئ التي تقوم عليها استراتيجية التدريس الفردي الإرشادي :

١- تهيئة المرونة للمتعلم ، من حيث تنظيم الموضوعات التي تدرس في تصميمات متنوعة، فيمكن أن يكون المحتوى التعليمي في إحدى وحدات البرنامج متطلباً جزئياً ، يجب على المتعلم تحقيقه قبل الانتقال إلى خطوة جديدة.

٢- الحرية الكبيرة التي يوفرها باستخدامه في التعليم والتعلم ، مما يلقي على نشاط المتعلم ، دوراً أكبر من نشاط المعلم (المشرف). إلا أنه يلاحظ في هذا الجانب احتمال انخفاض مستوى الدافعية للتعلم ، لعدم تواجد المعلم مع المتعلمين أثناء التعلم باستمرار ، مما يدعو إلى ضرورة مراعاة توفير أساليب التعزيز ، وإثارة اهتمام الطالب ، لكي يزيد من دافعيته لدراسة البرنامج.

٣- المشاركة النشطة في عملية التعليم والتعلم من قبل المتعلم ، مما يجعل التعليم فعالاً.

٤- تفاعل المتعلم مع الأدوات والمواد المتضمنة في البرنامج.

٥- توفير مجموعة من الأنشطة المتنوعة والمتابعة والمتكاملة.

٦- التحديد الدقيق للأهداف ، ففي استراتيجية التربين الفردي تختلف أهداف التعليم بالنسبة للمتعلم الفرد.

٧- إتاحة الوقت الكافي لكل متعلم ؛ لإتقان تعلم الأهداف ، وذلك حسب معدل تعلمه الخاص ؛ وفي حالة عدم إتقان المتعلم لتعلم ، فعليه أن يراجع أهدافه حتى يتقنها ، وفي حالة وجود صعوبات فإن المعلم (المشرف) يتدخل ، بإضافة أنشطة جديدة، أو يناقش المتعلم لمساعدته على تحقيق أهدافه ، فإن هذا الأسلوب يوفر أيضاً تغذية راجعة فورية. وهذا هو جوهر الفرق بين النظرة التقليدية للتعليم والتعلم ، وتلك النظرة القائمة على التعليم والتعلم من أجل مقابلة الفروق الفردية في حالة وجود صعوبات المعلم المشرف بصف أنشطة جديدة.

٨- إن كل متعلم يمكنه أن يحقق الإتقان في تحقيقه للأهداف حسب معدل تعلمه ، حتى المتعلم البطيء التعلم ، يمكنه أن يصل إلى درجة الإتقان في تحقيق الأهداف في فترة معينة من الوقت ، تمكنه من هذا الإتقان. (صلاح الدين محمود ، ٢٠١٥ ، ٥١- ٥١)

وترى الباحثة أن الدافعية تعتبر جزء من أساس المبادئ الخاصة باستراتيجية التربين الفردي الإرشادي ، كما تعد شرطاً أساسياً لحدوث التعلم الفعال ، وبدونها يكون تعلم موضوع جديد منعزلاً أو سطحيًا ، أي غير مؤثر وغير دائم يفقده الطلاب في أقصر وقت ممكن أو يميلون لإهماله وعدم استعماله في حياتهم وعلى نحو أكثر تحديداً فإن وجود دافع عند الطالب يعد متطلباً أساسياً لحدوث عملية التعلم المنشود. وعليه فإن أفضل المواقف التعليمية هي التي تعمل على تكوين دوافع عند الطلاب أو استثارة ما لديهم من دوافع بغية تحفيزهم لما يدرس لهم.

**ثانياً : مهارة استثارة الدافعية للتعلم لدي الطلاب :**

كثيراً ما يستشهد بمقولة : 'إنك تستطيع أن تقود حصاناً إلى الماء ولكن لا تستطيع أن

تجبره على الشرب' لتبيان أهمية الدور الذي تلعبه الدافعية Motivation في التعلم.

**ماذا نعني بمهارة استثارة الدافعية للتعلم لدي الطلاب ؟**

تشير هذه المهارة إلى مجموعة من السلوكيات (الأداءات) التدريسية التي يقوم بها المعلم بسرعة وبدقة وبقدرة على التكيف مع معطيات المواقف التدريسية ، بغرض إثارة رغبة الطلاب لتعلم موضوع ما ، وتحفيزهم على القيام بأنشطة تعليمية تتعلق به والاستمرار فيها حتى تتحقق أهداف تعلم ذلك الموضوع. وتظهر هذه السلوكيات بوضوح في تدريس (السلم الحفاز) الذي سيشار له لاحقاً تحت عنوان : كُن هذا المعلم. (Saphier, J & Gower, R. 1987, 16- 17)

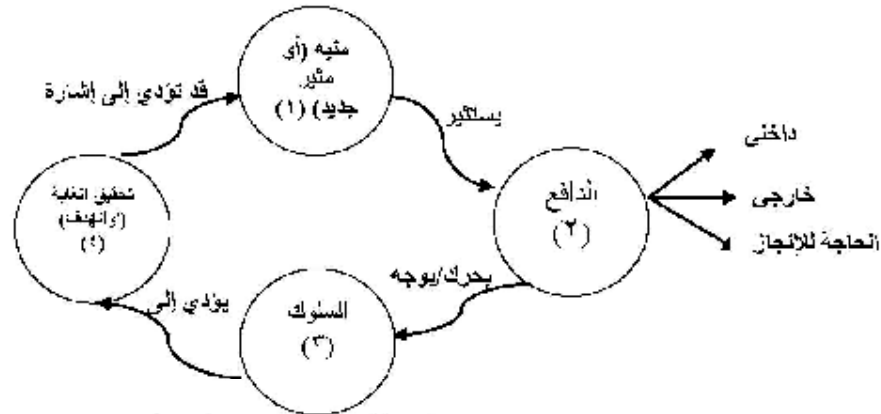


## - ما مفهوم الدافعية ؟

يوجد العديد من التعريفات لمصطلح الدافعية في الأدبيات التربوية والنفسية ذات العلاقة ولقد وقع اختيارنا على التعريف التالي باعتباره تعريفاً جامعاً مانعاً ولكونه واضحاً ومبيناً لسمات الدافعية : "الدافعية هي تلك القوة الداخلية الذاتية التي تحرك سلوك الفرد وتوجهه، بالنسبة له، وتستثار هذه القوة المحركة بعوامل تنبع من الفرد نفسه (حاجاته ، وخصائصه ، وبموله واهتماماته). (سعدني لفته موسى، ١٦٨٨ ، ١٠٦)

واستناداً إلى ما سبق يتضح لنا أن هناك أربعة خطوات رئيسية للدافعية وهي :-

- ١- المنبه أو المثبر الذي يستثير دافعاً أو حاجة معينة لدى الفرد.
- ٢- دافع أو حاجة : تعمل على تحريك سلوك الفرد وتوجيهه.
- ٣- سلوك أنشطة : تعمل على إشباع هذا الدافع أو الحاجة أي تعمل على تحقيق غاية (هدف) معين.
- ٤ : الغاية أو الهدف : وهو ما يتحقق نتيجة سلوك الدافعية.



شكل (١) تمثيل مبسط لدورة الدافعية

ونعلم من المناسب أن نطرح هنا سؤالاً : هل يتشابه الأفراد في دافعيتهم ؟ إنك تستطيع

أن تجيب بنفسك عن هذا السؤال في ضوء المعلومات التالية :-

- إن المنبه الذي يستثير دافعاً معيناً لدى الأفراد تختلف قوة تأثيره على هذا الدافع من فرد لآخر.
- الأفراد يختلفون في قوة الدوافع لديهم.
- يختلف الأفراد فيما يقومون به من سلوك (أنشطة) لإشباع الدافع.
- يختلف الأفراد في الدرجة التي يشبعون بها الدافع ، أي في درجة تحقيق الغاية أو الهدف. (Perrott,L.,1982,28-33).

-ما دوافع الفرد للتعلم ؟

يتحفز الفرد للتعلم ويواصله نتيجة للعديد من الدوافع. لعل من أبرزها الأنواع الثلاثة الآتية:

١- الدوافع الداخلية **Intrinsic Motives** : وهي تلك القوة التي تحرك سلوك الفرد

وتوجهه نحو تعلم موضوع ما ويكون مصدرها ( أو المتببه لها ) داخل الفرد نفسه.

ومن خصائص الموضوع الذي يشير ويوجه تلك الدوافع الداخلية :

- ارتباط الموضوع بحاجات المتعلم وميوله واتجاهاته وقيمه.

- كون الموضوع ذا صلة وأهمية بحياة الفرد وبقدرته علي حل مشكلاته.

- وضوح الموضوع وما يرتبط به من أنشطة .

٢- الدوافع الخارجية **Extrinsic Motives** : وهي كما يدل مسماهما تعبر عن قوة

محركة وموجهة للتعلم تستثار (أو تتهبه ) من خارج الفرد أي تكون بواعثها خارجية

ومن أبرز هذه البواعث **Incentives**.

أ- المكافآت **Rewards** فالفرد يكون مدفوعاً للتعلم للحصول على مكافأة.

ب- التقدم الدراسي أو المهني.

ج- التنافس ، فالفرد قد يكون مدفوعاً للتعلم رغبة منه في مناقسة الآخرين والشوق

عليهم.

٣- دوافع الحاجة إلى الإنجاز (التحصيل) **Need For Achievement Motive** :

وبمقتضاه فإن الفرد يحفز للتعلم ويواصله لرغبته في الوصول إلى مستوى معين من

النجاح والتميز في إنجاز الأعمال والمهام أو الأنشطة المدرسية التي فيها نوع من

التحدي.

وبعد أن عرضنا لأبرز أنواع الدوافع المحفزة للتعلم ، ومواصلة طرح هذا السؤال

التالي : هل يختلف تأثير هذه الدوافع على التعلم ؟

لقد كشفت نتائج البحث التربوي والنفسى ذات العلاقة أن الدوافع الداخلية أقوى وأبعد

أثراً وأقدر على الثبات والاستمرارية من الدوافع الخارجية وأنها - أي الدوافع الداخلية - تؤدي

إلى تعلم ذي معنى عميق الأثر قابل للاستبقاء والاسترجاع والانتقال من موقف تعليمي إلى آخر

أي قابل للتطبيق في مواقف حياتيه جديدة.

وكذا نطرح سؤالاً : هل تعمل الأنواع الثلاثة من الدوافع سائفة الذكر بمعزل عن

بعضها البعض ؟

إن الرأي الراجح لدينا هو : أن الطالب يمكن أن يحفز للتعلم بتأثير هذه الدوافع الثلاثة

معاً، وإن اختلفت درجة تأثير كل منها على ذلك التعلم.

كما يجدر التنويه إلى أن الدوافع الخارجية قد تتحول نوعاً ما إلى دوافع داخلية.

(Civikly, J.M. 1992, 104-107)

وترى الباحثة أن تفعيل استراتيجية التدريس الفردي الإرشادي القائم على معايير الجودة الشاملة يشير إلى استخدام معايير الجودة الثلاثة ( المحتوى ، الأداء ، الكفايات ) في اختيار المحتوى المناسب بما يشمل من معارف ومهارات المتمثل في مدونة الصونتين درجة الصعوبة ، قدراته وإمكانياته ، وميوله ورغباته واهتماماته ، والأداء الخاص بقدره الطالب للوصول إلى مستوى الإلتقان الجيد ، كما يتفق مع معيار الكفايات في كيفية قياس مدى إنجاز الأداء ومستوى الإلتقان والمعدل الزمني الخاص بكل طئب.

### ثالثاً : الجودة الشاملة – ماهيتها ودورها في ضمان جودة التعليم :

منذ عام (١٩٨٠) زاد الاهتمام عالمياً بموضوع المعايير لجميع المناهج الدراسية ، وبدأت الولايات المتحدة الأمريكية باستخدام المعايير الأكاديمية لكي توضح للطلاب ما الذي يجب أن يتعلموه وكيفية تعلمه ، وللمدرسين ما الذي يقومون بتدريسه وكيفية تدريسه ، فالمعايير العالمية تساعد كلا من المدرسين والمسؤولين عن تطوير التعليم علي اتخاذ القرارات الخاصة بتطوير برامجهم التعليمية بصورة عنمية وليست وفقاً لتصورات سببية (Benson John, T. 1998, 71).

وتعتبر معايير الجودة الشاملة تركيبة ومزيج من أجل المستقبل لما يتبغى أن يعرفه الطلاب لكي يتمكنوا من استخدامه في نفايا الاعمال ، بالإضافة إلى أن هذه المعايير توفر الأساس التربوي والتعليمي القومي للطلاب الراغبين في استكمال برامج دراسية بتجاح في مختلف المقررات ، وهذه المعايير تقوم علي رؤية وتمسند إلى مجموعة من الأسس العلمية التي تهدف إلى إعداد طلاب نديهم إمام معرفي كما أنها طريقة جيدة وفعالة لقياس تقدم الطلاب والتأكد علي استمرارية التعليم حتى بعد انتهاء الدراسة وأن جميع الطلاب سوف يستخدمون التكنولوجيا لإدارة المعلومات ، مما يساهم في التكيف مع العالم السريع الخُطى بفضل العولمة والتقدم التكنولوجي . مما يتطلب أعداد الطلاب معرفياً ومهارياً ووجدانياً بطريقة تتفق مع التغيير السريع (http://www.sis.gov.eg/online/html2/005082od.htm).

وتحديد الأهداف والمعايير يمكن الطلاب والأياء والمعلمين من معرفة ما يجب أن يتعلمه الطالب في نقطة معينة في فترة زمنية محددة ، فبدون أهداف واضحة يمكن أن يختلط الأمر علي الطلاب ، ويجب وضع معايير أكاديمية في ضوء المعايير العالمية ، والتي تصنف جيداً ما يجب أن يتعلمه الطالب قانر علي أدائه لكي يضمن النجاح في حياته المستقبلية ، وهذا هو سبب التركيز علي وضع معايير أكاديمية (Benson John, T., 1998, 80)

معايير التعليم : هي عبارات تصف بالضبط ما الذي يجب أن يفعله الطلاب ويعرفونه ويكونوا قادرين على عمله ، وما يمكن أن يطلب منهم عمله لتدليل على المعايير ، وفقاً لمعايير المعرفة والأداء لتحقيق جودة شاملة بحيث يشتمل المحتوى على الأداء والمهارة أي الكفاءة والإنجاز.

• **معايير المحتوى Content Standards** : يشير إلى ما الذي يجب أن يعرفه الطلاب ويكونوا قادرين على عمله.

• **معايير الأداء Performance Standards** : يوضح كيف يظهر لنا الطلاب قدرتهم على سقابة المعايير ، ويشير إلى ما يجب أن يكون الطلاب قادرين على أدائه.

• **معايير الكفايات Proficiency Standards** : الكفاية / المهارة في المعايير تشير إلى كيف ينجز الطلاب المعايير جيداً ، وتوضح إلى أي مدى يؤدي الطلاب بشكل جيد. <http://www.dpi.state.wi.us/dpi/standards/pdf/1998>.

### الجانب التطبيقي

#### أدوات البحث والتجربة الميدانية

تأولت الباحثة في الجزء السابق مشكلة البحث وأهدافه وأهميته وفروضه - كما تعرضت للمفاهيم النظرية الأساسية التي تعتمد عليها المشكلة والدراسات المرتبطة بموضوع البحث ، وسوف تعرض الباحثة في هذا الفصل أدوات البحث والتجربة الميدانية التي تهدف إلى تحقيق الفروض التي افترضتها.

بناء البرنامج التدريسي المقترح لإستراتيجية التدريس الفردي الإرشادي القائمة على معايير الجودة الشاملة.

- تشخيص حالة كل متعلم من خلال تحديد خصائص الطلاب من حيث خبرتهم السابقة لبناء خبرات لاحقة وحاجتهم التعليمية بجانب مستوياتهم المعرفية والعقلية والمهارية وقدراتهم وميولهم الخاصة وتحديد نقاط القوة والضعف لتقديرها وحمايتها.
- إعداد المحتوى المتمثل في اختيار المدونة المناسبة لكل طالب لتلائم مستوى المتعلم وتشبع ميوله واتجاهاته وتناسب قدراته وإمكانياته.
- تحليل مكونات المدونة الموسيقية وتقسيمها إلى أجزاء لتسهيل أدائها حيث شرط الانتقال من جزء إلى جزء لا يتم إلا بإيقان التعم السابق وذلك لإيقان التعم اللاحق.
- تحديد الأهداف التعليمية للإستراتيجية وتمثل في الوصول بالطالب إلى مخرجات تعليمية مجردة تتمثل في مدى تحقيق الأهداف لمهارات العزف لألة البيانو وتم عرض الأهداف في قائمة الملاحق 'ملحق رقم (١)'.<sup>(١)</sup>

- ترتيب الأهداف التعليمية في صورة تسلسلية وصياغتها إلى أهداف سلوكية .
- إعداد أدوات البحث المتمثلة في (بطاقة ملاحظة تقييم الأداء "ملحق رقم (٢) ووضوح الخطط العلاجية لتذليل الصعوبات التي تمكن الطالب من التغلب على الصعوبات واستكمال الخبرات اللازمة له.
- إعداد الأنشطة المساعدة "المعينات البصرية والسمعية" التي يرجع إليها الطالب قبل وأثناء وبعد التدريس وتمثل في فيديو ، بطاقات ، أسطوانات مدمجة .
- تجريب البرنامج على عينة استطلاعية للتأكد من دقة إعداد البرنامج واستغرق ذلك أسبوعين .
- تنظيم المهام لإنجاز التعلم ليحتمل الفرد مسؤولية تدريب نفسه بنفسه في عدم تواجد المعلم.
- تحديد زمن البرنامج المقترح النصف الأول للعام الدراسي ٢٠١٨/٢٠١٩ بواقع ساعتين أسبوعياً وفقاً للائحة المعتمدة لتدريس آلة البيانو .
- اختيار المثبرات المناسبة لكل طالب لزيادة الدافعية لديه.
- تقديم التقويم البنائي المرحلي حتى ينتهي بالتقويم الختامي.
- إعداد البرنامج في صورته النهائية القائم على استراتيجيات التدريس الفردي الإرشادي قائم على معايير الجودة الشاملة بعد تنفيذ توجيهات السادة الأساتذة المحكمين من تعديل أو إضافة أو حذف حتى أقر الجميع صلاحيته تمهيداً لتطبيقها على عينة البحث.

#### منهج البحث :

- يتبع البحث المنهج الوصفي التحليلي ، الذي يوصف ما هو كائن وتحليله وتفسيره، وأيضاً المنهج شبه التجريبي ذو المجموعة الواحدة ، وقد استخدمت الباحثة لتصميم التجريبي لمنهج البحث ليثبت بطريقة علمية مدى صحة فروض البحث ، إلى جانب دراسة مدى الاستفادة العلمية للطلاب 'عينة البحث' حيث يعد ذلك من أكبر فوائد المنهج شبه التجريبي.

#### اختيار عينة البحث :

- عينة عشوائية من طلاب الفرقة الثالثة قسم التربية الموسيقية بكلية التربية النوعية جامعة طنطا النصف الأول للعام الدراسي ٢٠١٨/٢٠١٩م وعددهم اثنان من الطلاب وروعي التالي :
- أن يكون أفراد العينة في مرحلة سنوية واحدة لضمان تقارب النضج العقلي والحركي.



- أن يكون أفراد العينة خاضعين لخطة دراسية واحدة نظرياً وعملياً بمعنى (إلا يكون من بين طلاب العينة طلاب راسبون ويقومون لإعادة في بعض المواد).
- روعي أن يكون أفراد العينة قد تلقوا تعليم آلة البيانو في الفترتين السابقتين من عضو هيئة تدريس واحد وذلك ضماناً لأن يكونوا قد تلقوا تعميم بأسلوب تدريس واحد مع الباحثة في السنوات السابقة لهم فهي على دراية بخصائصهم وميولهم وإمكاناتهم.
- تحديد الأهداف التعليمية لمهارات الأداء الصحيح لعزف آلة البيانو. تم صياغة الأهداف المراد قياسها في عبارات مناسبة في صورة أنماط سلوكية وقد روعي أن تكون المفردات محددة وواضحة وقد روعي أن تشمل مفردات المستويات الثلاث من تقسيم بلوم Bloom والتي تتضمن المعرفة والفهم والتطبيق وقد أعدت الباحثة قائمة بهذه الأهداف في صورتها الميدانية ، وعرضتها على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في مناهج وطرق تدريس آلة البيانو لإبداء رأيهم.
- وبعد الانتهاء من إجراء التحليلات إسطوبية على قائمة الأهداف في ضوء آراء السادة الخبراء : أعدت الباحثة قائمة الأهداف التعليمية في صورتها النهائية (ملحق رقم ١).
- إعداد استمارة المتابعة : يراعى فيها قدرة المتعلم على الإنجاز فالمتعلمون يتفاوتون في سرعة الإنجاز فينتج التعليم الفردي الفرصة لكل متعلم ليحقق النشاط المطلوب في الزمن الذي يناسبه ووفق حاجاته وإهتماماته وقدراته أي وفقاً لمستواهم وميولهم نحو المدونة مما تحتويه من سرعة ومصطلحات تعبير وتقليل وأسلوب أدائها ولكن تنظم المهام لإنجاز العمل يعمل على تنمية السرعة الذاتية لدى المتعلمين في التعلم. كما تم تحديد مستوى الدافعية لدى الطالب وذلك للعمل على استشارة الدافعية من خلال تقديم التعزيز المناسب.
- وقد أعدت الباحثة استمارة المتابعة الخاص بكل طالب وعرضتها على مجموعة من الخبراء والمتخصصين حتى توصلت لصورته النهائية.

#### استمارة المتابعة إعداد الباحثة

معدل الزماني للإنجاز	مستوى الإتقان		معدل الإجاز	تتابع التعليمي للمدونة
	منخفض	متوسط		
سريع متوسط بطئ			مرتفع متوسط منخفض	من م ( : )
				من م ( : )

لم يتم الانتقال من نقطة إلى نقطة حتى يتمكن من النقطة السابقة وذلك لإتقان التعلم اللاحق .



## أدوات البحث :

### - إعداد بطاقة الملاحظة :

تعد بطاقات الملاحظة من الطرق المناسبة لجمع البيانات من المتعلم في موقف السلوك المعتاد ، وقد يكون الهدف من الملاحظة هدف علاجي مثل تعديل جوانب السلوك أو تطوير الأداء ، ولما كان البحث الحالي يهتم بتحسين أداء طلاب الفرقة الثالثة لعزف صوناتين آلة البيانو المقررة بمنهجهم عن طريق إكسابهم مهارات الأداء الصحيح من خلال إستراتيجية التدريس الفردي الإرشادي القائم على معايير الجودة الشاملة ، وأن من أهم أهدافه تحديد مستوى الأداء الذي يمكن قبوله بعد الانتهاء من التطبيق ، فإنه ينبغي الاهتمام باختيار أسلوب وسيلة لقياس أداء كل طالب ، حيث تعني المهارة السهولة في إجراء عمل من الأعمال ، كما أن الدقة تعتبر إحدى خصائص الأداء الماهر .

وفي ضوء ما سبق استخدمت الباحثة بطاقة الملاحظة كوسيلة لقياس الدقة في الأداء وقد مر تصميم بطاقة الملاحظة بعدة مراحل على النحو التالي :

- تحديد أهداف البطاقة. - صنف بطاقة الملاحظة. - ثبات بطاقة الملاحظة.

### - بناء البطاقة

تكونت البطاقة في صورتها النهائية من مهارتان أساسيتان وتفرع كل مهارة أساسية من المهارات إلى مجموعة المهارات الفرعية.

ثم وضع نظاماً لتوزيع الدرجات حسب مستويات الأداء ( مرتفع - متوسط - منخفض ) حيث يعطى الأداء المرتفع ( ٣ ) ، للأداء المتوسط ( ٢ ) ، للأداء المنخفض ( ١ ) وبذلك تكون الدرجة النهائية لبطاقة الملاحظة ( ٤٥ ) درجة موزعة كالتالي :-

( ٣٣ )

أولاً : مهارة القدرة على الأداء التقني للصوناتين.

( ١٢ )

ثانياً : مهارة القدرة على أظهار التعبير للصوناتين.

وفي ضوء آراء السادة المحكمين بدأت الباحثة بوضع الصورة النهائية لبطاقة الملاحظة ملحق رقم ( ٢ ) تمهيداً لتطبيقها على عينة البحث ، حيث استعانت الباحثة باثنين من أساتذة البيانو أثناء تطبيق بطاقة الملاحظة قبلياً وبعدياً للتأكد من صحة تطبيقها.

### إجراءات التجربة :

بدأت الباحثة بالإجراءات التالية استعداداً لإجراء التجربة :

- إعداد المدونات الموسيقية بمنهج آلة البيانو للفرقة الثالثة وتمثل في صوناتين البيانو للحركة الأولى.

○ بيتهوفن Beethoven مصنف ٩٢٩ رقم (٢).

○ دوسيك Dussek مصنف ٢٠ رقم ( ٥ ).

أ. د. جيهان عزت الناصري : أستاذ البيانو - كلية التربية النوعية - جامعة طنطا.

ب. أ. إيمان الجوهري مكيان : مدرس بقسم التربية الموسيقية تخصص بيانو - كلية التربية - جامعة طنطا.

- تجهيز حجرة البيانو بقسم التربية الموسيقية بكلية التربية النوعية جامعة طنطا - متماز بالمواصفات الجيدة من حيث الإضاءة ، التهوية ، ومزودة بألة بيانو سليمة ومضبوطة.
- تصميم جدول دراسي يوضح أسماء الطلاب وأيام التدريس والتدريب والوقت المخصص.

قبل أن تعرض الباحثة الدروس المعدة حاولت الباحثة أن توضح للطلاب كيفية الاستفادة من إستراتيجية التدريس الفردي الإرشادي عند عزف آلة البيانو.

- تبدأ الباحثة بتأويل تعريف إستراتيجية التدريس الفردي الإرشادي وكيفية توظيف الإستراتيجية أثناء التدريس والتدريب لعزف المواقف الخاصة بألة البيانو.

- أوضحت الباحثة للطلاب أهمية هذا التخطيط الشامل القائم على تفعيل دور إستراتيجية التدريس الفردي الإرشادي في حدود إطار فلسفي واضح ومحدد ، طبقاً لمبادئ نظرية وعملية محددة لتحقيق جوانب التعلم في المجال الموسيقي لألة البيانو في ضوء احتياجات المتعلم وذلك لعدة عوامل مهمة تضمن طبيعة المؤلفات بما تحتويه ودرجة الصعوبة وفقاً لإمكاناته واهتماماته ومعدل تعلمه الخاص به ومستوى الدافعية التي قد تختلف بصورة كبيرة عن غيره من المتعلمين مع تنظيم المهام للمتعلم كما يتعرض الطالب لعدة اختيارات ( شخصية ، تسكينية ، كونية واختبار الأتقان ) وهي التي تساعد المتعلم على تحديد مدى إنجاز أهداف البرنامج والتي عن طريقها يتم الحكم على مدى أمان انتقال المتعلم إلى نقطة جديدة للوصول إلى الارتقاء بألة البيانو .

وفيما يلي عرض الدروس المعدة .

### الموضوع الأول

#### صوناتين البيانو لبيتهوفن الحركة الأولى

تم اختيار هذه الصوناتين لأنها مناسبة جداً للطلاب رقم ( ١ ) مستوى الصعوبة فهي قريبة من اتجاهاته ورغباته في وجود الأداء السريع مع كثير من الحيوية والنشاط ومصطلحات القوة المسيطرة عليها.

التحليلي البنائي :

الطول لبنائي: ٨٤ مازورة

السرعة : Larghetto Maestoso عظيم وقور الحركة البطيئة بتناسع

Allegro assai سريع مع كثير من الحيوية والنشاط

النم : لا b

الميزان : ( C ) رباعي

النسيج : هرموفوني

الصيغة : Allegro Form

تواتج التعلم : بعد دراسة هذا الموضوع يتوقع الطالب أن يكون قادرا على أن :

- يوضح مكونات محتوى الصوتيات.
- يلتزم بالترقيم المدون بالمقطوعة عند الأداء.
- يتعرف على حلية الأربيجيو Arpeggio على التألف الرباعي.
- يؤدي النغمات السردوجة بتساوي في الزمن والقوة.
- يؤدي نغمات الأربيج بشكل صحيح.
- يفسر نغمات حلية المورديننت Mordente
- يحتفظ بزمن النغمة الممتدة أثناء أداء نغمات أخرى متحركة.
- يؤدي الأيقوامس اللحنية المختلفة الأطوال.
- يؤدي علامات التمس المختلفة بالمدونة.
- يميز أماكن النغمات الملونة .
- يؤدي مسافة الأوكتاف الهارموني والنحني بتساوي في القوة.
- يؤدي التألفات الهارمونية بالشكل الصحيح.
- يؤدي تغير مصطلح السرعة .
- يحدد أماكن تغير المفتاح.
- يؤدي النغمات السمنية بالشكل الصحيح.
- يؤدي التتابع النحني Sequence بشكل صحيح.
- يؤدي حلية الاثيشكاتورا Acciaccatura بخفة وسرعة.
- يؤدي علامة الإطالة بدون زمن Crona ( )
- يتحكم لأداء نغمات حلية الزغرودة Tiril بالشكل الصحيح.
- يظهر عند الأداء مصطلحات التثقل السدون بالصوتيات.
- يبنكر أسلوب تعبير مناسب تمدونة عند الأداء.

طريقة التدريس المستخدمة :

استراتيجية التدريس الفردي الإرشادي بما تحنويه من :-

- \* الإرشاد والتوجيه \* تنظيم المهام \* ملاحظة \* تحليل
- \* الاكتشاف \* حوار ومناقشة \* اثارة الدافعية

الوسائل المستخدمة :

- الإطلاع على الانترنت للتعرف على المؤلف (تجده عن حياته ، أعماله ، أسلوبه ) .
- بطاقات ورقية مدون عليها الإرشادات وتذليل الصعوبات الحرفية.
- جهاز لاب توب لسماع ومشاهدة أداء الصوتيات.
- تسجيل مقاطع فيديو لمشاهدة الباحثة أثناء عزف اجزاء من الصوتيات.
- ملف استمارة ستابعة الطالب لأداء الصوتيات.

## خطوات سير التجربة :

**التمهيد** : سماع ومشاهدة أداء الصونائين من خلال جهاز لاب توب للتعرف على اسلوب أدائها.

- تطرح الباحثة عدة أسئلة قبل أن يضع الطالب أصابعه ويمنس نوحة المفاتيح وتطلب منه أن ينظر إلى المقطوعة جيدا ، قبل أن يجاوب على السؤال الموجه إليه ، مستخدمة أسلوب التعلم البصري من خلال أسلوب الحوار والمناقشة والاكتشاف مع تزويد الطالب بالتغذية الراجعة الفورية عن إجاباته وتطور الأسئلة حول مكونات الصونائين :-

- ما اسم السلم المدون به الصوتائين؟
- ما نوع الميزان المدون بالصونائين ؟
- ما هي الإيقاعات المدونة في البيتين ؟
- هل يوجد حليات بها - وضح أماكنها مع وضع مربع حولها ؟
- اكتشف الأماكن المتشابه ثم كم بتلوين المتشابه بنفس اللون ؟

ضع الاسهم حسب اتجاه النحن بالمدونة :

السهم الهابط ↙ السهم الصاعد ↗ السهم المتكرر ↔ السهم المتوي للقفزة ↻

(تتابع لحني M V )

قسمت الباحثة الصونائين إلى عدة أجزاء حتى يسهل أدائها ويتم التدريب عليها بدقة ويطء أولا حتى تكون واضحة المعالم عند عزفها.

### الجلسة الأولى : التدريب من م ( ١ : ٩ )

- عزفت الباحثة الجزء الأول من الصونائين من م ( ١ : ٩ ) وتم تسجيل أدائها من قبل الطالب حتى يستعين به الطالب عند التدريب بدون المعلمة.
- استعانت الباحثة ببعض تمارين التقوية من كتاب لوتجو الخاص بالفرقة الثالثة للتدريب على النغمات المزدوجة والممتدة والأريبيج ومسافة الأوكتاف حيث يستخدم الطالب الصونين عند أداء كل جزء تقني بالصونائين في نفس وقت التدريب.
- مناقشة الطالب في تذليل الصعوبات ووضع الإرشادات العزفية من خلال الملاحظة والتحليل والتجريب أثناء التدريب على العزف حيث تؤيد الباحثة تعلم النظرية في سياق العزف وتعتمد على شرح النظريات الموسيقية على ما تقدمه كل مدونة من تفسير واستنتاج لتنمية مهارات التفكير.

ويتم تدوين هذه الإرشادات في بطاقات ورقية معدة مسبقاً ليستعين بها الطالب عند التدريب وهي كالآتي:-

#### بطاقة رقم (١)

الإرشادات والصعوبات العزفية من م (١ : ٤)

- الالتزام بأرقام الأصابع المدونة.
- م (١) وجود حلية الأريجييو يليها حلية المورديت على نغمة منفردة في اليد اليمنى مع وجود مسافة الأوكتاف الهارموني يليها نغمات مزدوجة على مسافة الثالثة في اليد اليسرى ويراعي عند الأداء .
- تدريب كل يد على حدى ثم تدريب اليدين معاً مع مراعاة تساوي قوة الأداء بين الأصابع عند عزف النغمات المزدوجة.
- معرفة طبيعة نغمات التألف الرباعي معرفة جيدة.
- التدريب على أداء حلية الأريجييو على أن تعزف اليد خط لحنى واحد دون إنقطاع أي يكون عزف التألف في تسلسل حيث تبدأ الحنية من أغلظ نغمة إلى أحد نغمة سواء كان في اليد الواحدة أو اليدين معاً.

#### بطاقة رقم (٢)

متابعة الإرشادات والصعوبات العزفية من م (١ : ٤)

- تساوي قوة عزف نغمات التألف دون فرق في الضغط Accent.
- عند عزف حلية الأريجييو في اليد اليمنى لابد أن تعزف اليدي اليسرى ما بها من نغمات مع أول نغمة من نغمات حلية الأريجييو وليس بعد انتهاء رفعها .
- حلية الأريجييو تأتي من حركة مفصل الذراع بمساعدة الأصابع.
- ويتبع هذه الإرشادات لأداء حلية الأريجييو في م (٣) على التألف الرباعي في اليدين.
- يراعى عند أداء حلية المورديت أن تؤدي برشاقة وخفة وسرعة بحيث تعزف النغمة الأساسية ثم الأحد ثم الرجوع للنغمة الأساسية وينصح ذلك خلال تفسير الحلية م (١) ويتبع ذلك في الأماكن المماثلة.




شكل رقم (٢) يوضح تفسير حلية الأريجييو والمورديت في اليد اليمنى م (١)



### بطاقة رقم (٣)

#### متابعة الإرشادات والصعوبات العزفية من م (١ : ٤)

- م (٢ ، ٤) في اليد اليسرى الاحتفاظ بزمن النغمة الممتدة على إيقاع الروند مع نغمات متحركة في اليدين على إيقاع (  )
- ويراعي عدم شد اليد أثناء تثبيت النغمة الممتدة حتى يتسنى عزف النغمات المتحركة بانسيابية وثبوت عند أدائها معاً
- مع مراعاة وجود القوس اللحني القصير يليها علامة اللمس المتقطع ( . ) *staccato* على النغمات المتحركة ويراعي أداء القوس اللحني بعزف النغمة الأولى بعمق ، ثم انتقال نقل الذراع إلى النغمة التالية مع مراعاة رفع الرسغ قليلاً إلى أعلى وعزفها بخفة وهدوء ثم أداء علامة اللمس بخفة بحيث تأخذ النغمة نصف قيمتها الزمنية.
- الانتباه لتغيير موضع المفتاح نهاية م (٣) في اليد اليسرى من مفتاح فا إلى مفتاح صول ثم الرجوع لمفتاح (فا) نهاية م (٤) لأداء اللحن أداء صحيحاً.
- ويتبع ذلك في الأماكن المماثلة.

### بطاقة رقم (٤)

#### الإرشادات العزفية والصعوبات من م (٥ : ٩)

- وجود مسافة الأوكتافات الهارمونية المتتالية من م (٥ : ٨) في اليد اليمنى وفي م (٨) في اليدين مع تنوع في أسلوب لمس النغمات، ووجود مسافة الأوكتاف اللحني يليها نغمات متتابعة Sequence من م (٥ : ٧) في إيقاع  مع وجود القوس اللحني المترابط في اليد اليسرى .
- لابد من تدريب كل يد على حدى وببطء شديد ثم اليدين معاً مع التدرج بالسرعة حتى الوصول للسرعة المطلوبة .
- ويرعى أداء الأوكتافات الهارمونية المتتالية في اليد اليمنى بتساوى قوة الأداء باستدارة كاملة لليد والأصابع على أن تعزف رأسياً.
- مع مراعاة وجود علامة اللمس أسفل القوس اللحني القصير على مسافة الأوكتاف في اليد اليمنى ... وتسمى *Mezzo Stacato* أو *Stacato Dolce* وتؤدي بخفة وعزوية وتأخذ ثلاث أرباع زمنها.



### بطاقة رقم (٥)

#### مناجعة الإرشادات العزفية والصعوبات من م (٥ : ٩)

- وتقتصر الباحثة استخدام الدواس في بداية م (٨) في اليد اليسرى على مسافة الأوكتاف في إيقاع التروند على نغمة (ري) حتى ينتهي عزف النغمات المتحركة.
- ويراعي تساوي قوة أداء مسافة الأوكتاف التحني بلبها النغمات المتتابعة في اليد اليسرى والأداء المترابط لوجود القوس اللحنى باستخدام الصحيح لوضع اليد في بداية القوس بحيث تعزف النغمة الأولى بعمق. والتدرج في زيادة شدة الصوت وإنخفاضه حتى ينتهي القوس بخفة وهدوء مع رفع الرسغ قليلاً إلى أعلى دون التأثير على الزمن.
- م (٩) ويكرر خلال المندونة أداء التالف الهارموني بتساوي قوة وزمن النغمات مع الالتزام بالترقيم الصحيح ومراعاة علامة الإطالة بدون زمن في اليمين (٥).
- مراعاة وجود النغمات الملونة عند الأداء.

### الجلسة الثانية من م (١٠ : ١٧)

- تسميع الجزء الأول للجلسة السابقة من م (١ : ٩) مع تزويد الطالب بالتغذية الراجعة الفورية عن أدائه وتدوينها من خلال استمارة المتابعة.

معدل الإنجاز	مستوى الاكفان			معدل الإنجاز	معدل الإنجاز			التابع التعليمي لمندونة
	منخفض	متوسط	عالي		منخفض	متوسط	مرتفع	
✓				✓				من م (١ : ٩)

- استخدمت الباحثة التعزيز المناسب لكل طالب لاستثارة الناقعية لديه.
- تسجيل مقطع فيديو لعزف الباحثة الجزء من م (١٠ : ١٧) حتى يستعين به الطالب عند التدريب.
- ويتم التدريب على الجزء الثاني من م (١٠ : ١٧) وعرض الإرشادات والصعوبات خلال البطاقة الورقية التي يستعين بها الطالب وإذا وجد إرشادات وصعوبات عزفية متماثلة يستعين الطالب بالبطاقات السابقة مع ملاحظة تغيير السرعة من Largo Maestoso وقور الحركة البطيئة يتسع إلى Allegro assai سريع مع كثير من الحيوية والنشاط ويكون التدريب ببطء أو لا ثم التدرج بالسرعة إلى السرعة المطلوبة.

### بطاقة رقم (٦)

الإرشادات والصعوبات العزفية من م (١٠ : ١٧)

- خلال الجزء من م (١٠ : ١٦) وجود التتابع السلمي الهابط في اليدين على إيقاعات مختلفة ( ) ويراعي تساوى قوة النغمات وانتظام الزمن والالتزام بالتزقيم المدون للأصابع.
- وأيضاً خلال الجزء وجود علامة اللمس Stacato نهاية القوس اللحني ( ) وتؤدي النغمات مترابطة بحيث لا يترك النغمة إلا بعد عزف النغمة التالية حتى تأخذ النغمة الأخيرة نصف قيمتها الزمنية بخفة ورشاقة.
- في م (١٣) وجود حلية الاتشيكاتورا Acciocatura في اليدين مصرفة لمسافة الأوكتاف ويراعي عند الأداء الخفة والسرعة والرشاقة ويقع النبر القوي على بداية الحلية ويتبع ذلك في الأماكن المماثلة.



شكل رقم (٣) يوضح أداء حلية الاتشيكاتورا في اليدين م (١٣)

### الجلسة الثالثة من م (١٨ : ٢٧)

- يتم تسميع الطالب الجزء الأول والثاني من م (١ : ١٧) وتدوين الملاحظات من خلال استمارة المذبذبة اخاص بكل طالب ثم يتم التدريب على الجزء الثالث من م (١٨ : ٢٧).

معدل الزمنى للإنجاز	مستوى الاتقان			معدن الإنجاز			التتابع التعليمي للمدونة
	سريع	متوسط	منخفض	مرتفع	متوسط	منخفض	
بطئ							من م (١ : ٩)
	✓				✓		من م (١٠ : ١٧)
		✓				✓	

- يستمع الطلاب لعزف الباحثه الجزء الثالث ببطء ويتم تسجيل العزف وتفاصيل الأداء حتى يستعين به الطالب عند التدريب بدون المعلمة ويستطيع الطالب أن يستعين بالبطاقات السابقة في حالة تكرار الإرشادات والصعوبات العزفية بالمدونة حيث تعرض الباحثه الإرشادات والصعوبات الجديدة فقط.

### بطاقة رقم (٧)

الإرشادات والصعوبات العزفية من م (١٨ : ٢٧)

- من م (١٨ : ١٩) وتكرر من م (٢٣ : ٢٤) وجود نغمات أريجية في اليدين على إيقاع ( ل ) وتؤدي النغمة الأولى منقطعة لوجود علامة العزف المنقطع ( . ) Stacato أما في باقي نغمات الأريج فتكون مترابطة لوجود القوس اللحني المترابط مع تساوى القوة لنغمات الأريج.

- وجود حلقة الزغرودة Trill من م (١٨ : ١٩) على إيقاع ( ل ) للموتيفة ( ٢ ، ٤ ) وتتكون من النوتة الأساسية والنوتة الأحد بشكل منتظم بدون نبر قوى في عزفها حتى تنتهي بالنوتة الأساسية وتؤدي بخفة وسرعة ويتم التدريب عليها بالتحكم في عضلات الأصابع المجاورة ( ٢ ، ٣ ) ويتبع ذلك فى الأماكن المماثلة.



شكل رقم (٤) يوضح أداء حلقة الزغرودة فى اليد اليمنى م (١٧)

### الجلسة الرابعة من م (٢٨ : ٣٦)

- تسميع الجزء الأول والثاني والثالث ومتابعة الطالب من خلال استمارة المتابعة وتدوين الملاحظات به وإمادته بالتغذية الراجعة الفورية عن أدائه كما يلي :

معدل الإنجاز	مستوى الإتقان			معدل الإنجاز			التتابع التعليمي للمدونة
	منخفض	متوسط	عالي	منخفض	متوسط	مرتفع	
بطي							من م (٩ : ١)
متوسط							من م (١٠ : ١٧)
سريع							من م (١٨ : ٢٧)

وتظراً لتكرار نفس الصعوبات والإرشادات العزفية فى الجلسة الرابعة (٢٨ : ٣٦) وأيضاً الجلسة الخامسة من م (٣٧ : ٤٦) والجلسة السادسة من (٤٧ : ٦٠) وهو الجزء الخاص

بإعادة العرض مع الرجوع للسرعة الأصلية استعان الطالب بالبطاقات المسبقة عند التدريب وأيضاً استعان بالفيديو الخاص بعرض الباحث لتلك الأجزاء وبعد الانتهاء من التدريب حتى الاتقان على الصورتين وأدائها بالشكل الصحيح والتركيز على الأداء بنقطة وتفصيل، ويتم تدوين الملاحظات الأدائية من خلال استمارة المتابعة.

معدل الإنجاز	مستوى الاتقان		معدل الإنجاز		تتبع التعليمي للمدونة
	متوسط بطئ	متوسط سريع	مرتفع متوسط منخفض	مرتفع متوسط منخفض	
		✓		✓	من م (٩: ١)
		✓		✓	من م (١٧: ١٠)
	✓			✓	من م (٢٧: ١٨)
	✓		✓		من م (٣٦: ٢٨)
✓			✓		من م (٤٦: ٣٧)
		✓		✓	من م (٦٠: ٤٧)

لا بد أن يتدرب الطالب على إظهار مصطلحات التظليل كما مدونه بالصورتين

P خافت

f قوى

Crescendo التدرج من الضعف إلى القوة

ff قوى جداً

pp خافت جداً

- ساعدت الباحثة الطالب أن يبتكر أسلوب تعبير مناسب يعبر عن أداء الصوتين بحيث يكون تويماً مختلف يعبر عن مدي تخيله للصوتين بشكل جديد، وفيما يلي عرض لاستمارة المتابعة النهائية لأداء الصوتين ككل.

معدل الإنجاز	مستوى الاتقان		معدل الإنجاز		تتبع التعليمي للمدونة
	متوسط بطئ	متوسط سريع	مرتفع متوسط منخفض	مرتفع متوسط منخفض	
		✓		✓	من م (٦٠: ١)

## الموضوع الثاني

### صوتائين البيانو ثدوسيك الحركة الأولى

- تم اختيار هذه الصوتائين لأنها مناسبة جدًا للطلاب رقم (٢) مستوى الصعوبة ، السرعة متوسطة تنوع التكوين اللحني المدون بها كما أنها لا تحتوي على صعوبات عالية.

#### التحليلي البنائي :

الطول البنائي : انا كروز = ٥٠ مازورة

النسب : دو / ك

الميزان : ( C ) رياعي

السرعة : Allegro moderato معتدلة السرعة

الصيغة : Allegro Form

النسيج : هوموفوني

نواتج التعلم : بعد دراسة هذا الموضوع يتوقع الطالب أن يكون قادراً على أن :

- يوضح مكونات محتوى الصوتائين .
- يلتزم بالترقيم المدون للأصابع.
- يؤدي زمن منتظم أثناء العزف.
- يؤدي زمن المازورة الناقصة بالشكل الصحيح.
- يؤدي الأقواس النحتية المختلفة الأضواء.
- يحتفظ باستمرارية الصوت للنغمة المربوطة بواسطة الرباط الزمني عند الأداء.
- يؤدي النغمات المزدوجة بتساوي بين قوة الأداء.
- يميز أماكن النغمات الملونة عند الأداء.
- يؤدي التآفات الهارمونية الثلاثية بالضغط على نغمات بتساوي في القوة.
- يؤدي الأوكتافات الهارمونية بتساوي في القوة .
- يؤدي علامة النمس ( ▼ ) Staccatissimo أو Sharp – staccato.
- يحدد تغيير موضع المفاتيح عند الأداء.
- يؤدي نغمات الأربيج بتساوي في القوة.
- يؤدي التابع اللحني بشكل جديد.
- يؤدي النغمات سلمية بالشكل الصحيح.
- يظهر مصطلحات التظليل المدون بالصوتائين.
- ينتكر أسلوب تعبير مناسب يعبر عن أداء الصوتائين.



## طريقة التدريس المستخدمة :

استراتيجية التدريس الفردي الإرشادي بما تحويه من :-

- \* توجيه \* تنظيم المهام \* ملاحظة \* تحليل
- \* الاكتشاف \* حوار ومناقشة \* اثارة الدافعية

## الوسائل المستخدمة :

- الإطلاع على الانترنت للتعرف على المؤلف (نبذة عن حياته ، أعماله ، أسلوبه ) .
- بطاقات ورقية منون عليها الإرشادات وتذليل الصعوبات العزفية.
- جهاز لاب توب لسماع ومشاهدة أداء الصوتائين.
- تسجيل مقاطع فيديو لمشاهدة الباحثة أثناء عزف اجزاء من الصوتائين.
- استمارة لمتابعة الطالب لأداء الصوتائين.


## خطوات سير التجربة :

قسمت الباحثة الصوتائين إلى عدة أجزاء لسهولة أدائها ويتم التدريب عليها بنقطة وبطء أولاً حتى تكون واضحة المعالم عند عزفها بالسرعة المطلوبة.

## الجلسة الأولى التدريب من المازورة الناقصة ( ١ : ٧ )

التهيئة : مشاهدة أداء وسماع الصوتائين من خلال جهاز لاب توب للتعرف على أسلوب أدائها. مناقشة لطالب قبل التدريب العزفي في أسلوب المؤلف للمدونة ونبذة عن حياته وأعماله حتى يتمكن من أداء المؤلف بالشكل المطلوب وذلك من خلال عمل الطالب ورقة بحثية عن المؤلف من خلال الانترنت كواجب منزلي محضر مسبقاً.

طرحت الباحثة عدة أسئلة قبل وأثناء التدريب على تكوين الصوتائين تعتمد فيها على طريقة استنتاج وتوضيح وتدريب النظرية في سياق التدريب العزفي من خلال المناقشة والاكتشاف كما يلي :-

- ما هي مكونات المدونة الموسيقية (سلم ، ميزان ، إيقاع ، مصطلحات تظليل ) .
- تم بتلوين الأماكن المتشابه للحن.
- وضع السهم المناسب الذي يعبر عن اتجاه اللحن (  ) .
- وضع دائرة حول الثغمة الذي يربطها الرباط الزمني.
- وضع مربع حول علامة التمسر بالمدونة.
- حاولت الباحثة التعرف على نوع الحافز الذي يشجع الطالب حيث لكل طالب دافع خاص به وذلك لزيادة الدافعية الداخلية لديه.



- طلبت الباحثة من الطالب قبل أن يضع أصابعه على آلة البيانو أن ينقر تمارين إيقاعي متعدد الإيقاع P.R. حتى يشعر الطالب بزمان المازورة الناقصة والمقابلات الإيقاعية الموجودة بالصوناتين ثم طلبت منه أن يؤدي إشارات الميزان الرباعي مع نطق الإيقاع المدون بالصوناتين.



شكل رقم (٥) تمارين متعددة الإيقاع P.R. للتدريب على تنظيم الزمن بالمدونة

- يتم مناقشة الإرشادات والصعوبات العزفية أثناء التدريس من خلال الملاحظة والتحليل والتجريب للتوصل إلى نذيلها ، وتدوين في شكل بطاقات حتى يستعين بها الطالب أثناء التدريس بدون المعلمة وتمثل الإرشادات والصعوبات كما يلي :-

#### بطاقة رقم (١)

#### الإرشادات والصعوبات العزفية من المازورة الناقصة (١ - ٧)

- الالتزام بالترقيم المدون للأصابع لسهولة الأداء.
- مراعاة أداء الأقواس اللحنية مختلفة الأطوال خلال المدونة وبراعي الاهتمام بها في أخراج الخط اللحني المترابط ، بالاستخدام الصحيح لوضع اليد في بداية القوس بحيث عزف النغمة الأولى بعمق والتدرج في زيادة شدة الصوت وانخفاضه حتى ينهي القوس بخفة وهدوء مع رفع الرسغ قليلاً إلى أعلى.
- من المازورة الناقصة (١ ، ٢) وتكرر في م الناقصة (٢٧ ، ٢٨) في بداية إعادة العرض مراعاة أداء الرباط الزمني على نغمة (صول) والحفاظ على استمرارية الصوت حتى انتهاء زمن النغمتين.
- المازورة الناقصة (١) في اليد اليسرى وتكرر خلال المدونة أداء النغمات المزدوجة على مسافة الثالثة مع مراعاة نزول النغمتان في نفس الوقت وتساوي زمن وقوة النغمتين عند الأداء بمساعدة مفصل اليد والساعد والمحافظة على مرونة مفصل الرسغ.

### بطاقة رقم (٢)

متابعة الإرشادات والصعوبات العزفية من المازورة الناقصة (١ - ٧)

- و في اليد اليمنى ويكرر خلال الصورتين في اليدين وجود تتابع لحني Sequence ويراعي الالتزام بزمن الإيقاع المستخدم مع تساوي بين قوة الأداء بين الأصابع والالتزام بأرقام الأصابع.
- المازورة الناقصة (٣) في نهاية اليد اليسرى ويكرر نفس التآلف م الناقصة (١٤ ، ٢٩) وجود التآلفات الهارمونية الثلاثية ويراعي عند الأداء استدارة اليد والضغط على النغمات بتساوي في القوة على أن يتم الضغط بشكل عمودي.
- وفي اليد اليمنى وخلال المدونة الانتباه لوجود النغمات الملونة عند الأداء.
- المازورة الناقصة (٤) ويتم مراعاة أداء كل يد على حدى أولاً ثم اليدين معاً لأداء النغمات المزدوجة على مسافة الثالثة يليها نغمة منفردة في إيقاع ( ) في اليد اليمنى مع أوكتافات هارمونية في اليد اليسرى على أن يتم التدريب على النغمات المزدوجة بلزولها في نفس الوقت وتساوي زمن وقوة النغمات ، وتؤدي الأوكتافات الهارمونية بشكل متفي مع تساوي قوة الأداء للنغمات.

### بطاقة رقم (٣)

متابعة الإرشادات والصعوبات العزفية من المازورة الناقصة (١ - ٧)

- المازورة الناقصة (٥ ، ٦) والمازورة الناقصة (٣١ ، ٣٢) في إعادة العرض وأيضاً في م الناقصة (١٤) ومن م الناقصة (٢١ : ٢٣) في بداية المازورة ونهاية القوس اللحني (٨) في المازورة التي تسبقها في اليد اليمنى وعلى مسافة الأوكتايف في م (٥٧) نهاية الصورتين في اليدين. وجود علامة اللمس (٨) Staccatissimo أو Sharp staccato وهي أقصر أنواع اللمس وتأخذ ربع القيمة الزمنية وتؤدي بقوة وصلابة وتحتاج إلى خفة عند الأداء مع تساوي قوة النغمات والالتزام بالترقيم المدون للأصابع لسهولة الأداء مع مراعاة القوس اللحني المترابط قبل أداء علامة اللمس إذا وجد.

### الجلسة الثانية من م الناقصة (٨ : ١٦)

تسميع الطائب الجزء السابق الذي تم التدريب عليه وتدوين المهارات الأدائية في استمارة المتابعة وإمداد الطالب بالتغذية الراجعة والتقرير المناسب.

تتبع التعليمي	معدل الإنجاز	مستوى الاتقان	معدل الزمن للإنجاز
المدونة	مرتفع متوسط منخفض	عالي متوسط	سريع متوسط بطيء
من م الناقصة (١ : ٦)	✓	✓	✓

- عرفت الباحثة الجزء الثاني من المازورة الناقصة (٨ : ١٦) وتم التسجيل ببطء التركيز على تفاصيل دقة الأداء لكي يستعين الطالب به عند التدريب بدون المعلمة.

- شجعت الباحثة لطالب على المناقشة والحوار خلال الجزء الثاني للمدونة بما تحتويه من مكونات مع استرجاع ما سبق من إرشادات عزفية متماثلة في الجزء السابق.
- أوضحت الباحثة الإرشادات والصعوبات العزفية الجديدة من خلال بطاقة ورقية على أن يستعين الطالب بالبطاقات السابقة في حالة الإرشادات والصعوبات العزفية المتماثلة وتحتوي البطاقة للجزء الثاني على ما يلي :-

#### بطاقة رقم (٤)


#### الإرشادات والصعوبات العزفية من م الناقصة (٨ : ١٦)

- م الناقصة (٨) في اليمين وخلال المدونة وجود القوس اللحني القصير Slur ويراعي عند الأداء
  - يعزف النغمة الأولى بعمق بمساعدة مفصل اليد.
  - يخفض الرسغ قليلاً عند عزف النغمة الأولى.
  - يعيد رفع الرسغ بمرونة لعزف النغمة الثانية.
  - ينتقل ثقل الذراع من النغمة الأولى إلى النغمة الثانية.
- وفي نهاية المازورة في اليد اليسرى الانتباه لوضع تغيير المفتاح من مفتاح (فا) إلى مفتاح (صول) ثم الرجوع إلى مفتاح (فا) نهاية م (١٣) ويتكرر خلال المدونة لأداء اللحن أداء سليماً.
- م الناقصة (٩) ويتكرر خلال الصوتين في اليد اليمنى وجود النغمات السلمية الهابطة على إيقاع  لذا لا يد من تساوى قوة وزمن النغمات مع انتظام زمن الإيقاع.
- من م الناقصة (٩ : ١٢) في اليد اليسرى ويتكرر خلال المدونة أداء التتابع اللحني على إيقاع  بخفوت أقل من اللحن الأساسي في اليد اليمنى مع تساوى بين قوة الأداء بين الأصابع عند العزف.

- يتم تسميع الجزء الأول من م الناقصة (١ : ٧) والثاني من م الناقصة (٨ : ١٦) وتكون الملاحظات من خلال استمارة المتابعة الخاص بكل طالب ثم يتم التدريب على الجزء الثالث من م الناقصة (١٧ : ٢٦).

معدل الإتقان	مستوى الإتقان			معدل الإتجاز			التتابع التعليمي للمدونة
	منخفض	متوسط	عالي	منخفض	متوسط	مرتفع	
بطيء		✓			✓		من م الناقصة (١ : ٧)
متوسط			✓			✓	من م الناقصة (٨ : ١٦)
سريع							

- ملحوظة : تم تقسيم التدريب على باقي الصوتين إلى أجزاء من م الناقصة (١٧ : ٢٦) تمثل الجلسة الثالثة وإعادة العرض من م الناقصة (٢٧ : ٤٢) ليمثل الجلسة الرابعة. ومن م الناقصة (٤٣ : ٥٤) تمثل الجلسة الخامسة ويتبع نفس فكرة الجلسات السابقة في

باقي أجزاء الصوتين حيث تتماثل الإرشادات والصعوبات العزفية بهم مع مراعاة وجود نغمات أربيجية في الجزء من م الناقصة (٤٦ : ٥٣) في اليد اليسرى على إيقاع (  ) ويرعى عند الأداء تساوى قوة النغمات مع الالتزام بأرقام الأصابع المدونة وانتظام زمن الإيقاعات.

- ويتم تسميع الطالب الأجزاء السابقة وتدوين الملاحظات من خلال استمارة المتابعة.

النتائج التعليمية للمدونة	معدل الإنجاز			مستوى الإتقان			معدل الزمنى للإنجاز		
	مرتفع	متوسط	منخفض	عالي	متوسط	منخفض	سريع	متوسط	بطئ
من م الناقصة (١ : ٧)	✓			✓				✓	
من م (٨ : ١٦)	✓			✓				✓	
من م (١٧ : ٢٦)		✓					✓		
من م (٢٧ : ٤٢)	✓			✓			✓		
من م (٤٣ : ٥٤)		✓			✓		✓	✓	

#### الجلسة السادسة

- يعد الانتهاء من التدريب حتى الإتقان المطلوب لأداء المهارات الخاصة بالصوتين وتدوين الملاحظات خلال استمارة المتابعة يتم التدريب على أسلوب أدائها.

أداء فنيا سليما على أن تعزف المصاحبة بصوت أخفض من الخط اللحني الأساسي في سرعتها المطلوبة متمسطة السرعة.

طلبت الباحثة من الطالب التركيز على إظهار مصطلحات النضليل بالمدونة :

pp خافت جداً  $\leftarrow$  Crescendo  $\leftarrow$  التدرج من الضعف إلى القوة

f قوى  $\rightarrow$  diminuendo  $\rightarrow$  تدرج من القوة إلى الضعف

rf (Rinforzando) قوة مفاجأة P خافت

Decrescendo  $\leftarrow$  التدرج من الضعف إلى القوة والعكس ff قوى جداً

- اعطاء الطالب فرصة ليعبر عن أسلوبه في ابتكار أسلوب أداء يعبر عن إحساسه بالمدونة.

- ملحوظة : عند تقييم الأداء للطلاب يتم تقييم صعوبة المدونة بوضع درجة لتمثل درجة صعوبة أداء الصوتين تشمل جميع محتويات المدونة وأسلوب أدائها ، وهذا ما يميز طالب عن طالب في تناوله مدونة أصعب من المدونة التي تناولها طالب آخر وتم إضافة الدرجة لطالب رقم (١).

- وفيما يلي عرض استمارة المتابعة النهائية لأداء الصوتين ككل.

النتائج التعليمية للمدونة	معدل الإنجاز			مستوى الإتقان			معدل الزمنى للإنجاز		
	مرتفع	متوسط	منخفض	عالي	متوسط	منخفض	سريع	متوسط	بطئ
من م الناقصة (٤٣ : ٥٤)	✓			✓				✓	



### تعليق عام على الدروس

- ساد جو من التشويق وحب الاستطلاع للتعرف على استراتيجيات التدريس الفردي الإرشادي وكيفية الاستفادة منه في الأداء العزفي آلة البيانو.
- لاحظت الباحثة اعجاب طلاب العينة بفكرة أسلوب إدارة وتخطيط وتنظيم المهام في مدي استفادتهم باستراتيجية التدريس الفردي الإرشادي لتمكن الطالب من التعلم و احراز نتائج مثمرة.
- أن استخدام إستراتيجية التدريس الفردي الإرشادي تراعي الفروق الفردية والقدره على التحصيل والفهم والإدراك والاختلاف في الميول والاتجاهات والاهتمامات وأن أفراد النوع الواحد يختلفون فيما بينهم ويتضح ذلك في عينة البحث الطالب رقم (١) عند اختيار المدونة قالت له الباحثة الصوتان تشبيك ، فعندما أقبل لأدائها قل لها فعلا هي تشبيني فيميل الطالب للسرعة والقوة أثناء الأداء.
- تحديد الأهداف المناسبة للمتعلم المتمثلة في اختيار المدونة المناسبة يضيء الطريق للمتعلم لتوضيح الغرض من تعلمه وأحاطته بما هو مطلوب إنجازه وكذلك مستوى الأداء والإنجاز.
- وتري الباحثة أن اكتساب المعارف والخبرات والمهارات بواسطة برنامج للتدريس الفردي الإرشادي بأسلوب خاص يسمح بتقسيم المعلومات والإدارات "الصوتان" إلى أجزاء صغيرة ثم ترتيبها منطقيا وتدرجيا على خطوات حتى يتمكن الطالب استيعابها والاستجابة لها ، ولا يتم الانتقال إلى خطوة أخرى حتى يتم إتقان الخطوة السابقة حتى الإتقان من أساس التقدم وزيادة التحصيل وهذه النقطة كان لها صدى مرتفع لعينة البحث في زيادة التحصيل والأداء العزفي وذلك من خلال استخدام استمارة المتابعة.
- أصبح طلاب عينة البحث أكثر جراه وثقة بالنفس وأقل خجلا ويرجع ذلك للأعداد والتدريب الجيد لمدونة موسيقية.
- لاحظت الباحثة تحمل الطالب مسؤولية تدريب نفسه بنفسه في عدم تواجد المعلمة .
- التقييم والتقييم المرحلي والنهائي لأفراد العينة وتقديم ثبوت للمتعلم في تطوير قدراته وتنمية ميوله واتجاهاته عامل أساسي في تقدم المتعلم.
- لاحظت الباحثة أن التدريس الفردي الإرشادي القائم على معايير الجودة الشاملة يعمل على تفاعل ونشاط المتعلم وإيجابيته وذلك لأنه يحقق دافعية ذاتية ورغبة المتعلم الحقيقية في التعلم مما يؤدي إلى تنمية الإحساس بالمشاركة والمسئولية.
- أن تحديد نقاط القوة والضعف لتعزيزها ومعالجتها ليسهل التعلم ، يعتبر من أساسيات المتعلم الناجح.
- لاحظت الباحثة أن توظيف التقنيات الحديثة لاستخدام الحاسب الآلي، الفيديو" تساعد الطالب على التقدم في التحصيل.
- أن استخدام التغذية الراجعة ذات أثر كبير في تثبيت وفاعلية التعليم وكان ذلك نه أثر كبير على عينة البحث في زيادة التحصيل.
- كل طالب له سرعة وقدرة للإنجاز العمل وفقا لقدراته الخاصة ويتضح ذلك في عينة البحث الطالب رقم (٢) من خلال استمارة المتابعة للمعدل الزماني ، حيث كان معدله الزماني للإنجاز بطي ، ولكن تنظيم المهام ومتابعة الطالب تساعد على زيادة سرعة وقدرة الطالب على التعلم.
- لاحظت الباحثة أن تقديم التعزيز المناسب له أثر كبير لزيادة الدافعية لدى الطالب ويتضح ذلك في عينة البحث حيث استغلت الباحثة فرصة تحفيز كل طالب بما يهواه وكان له أثر إيجابي على عينة البحث (المنافسة ، الرغبة في التفوق ، مدلول الكلمة أثناء الحصول على التغذية الراجعة).



## مناقشة النتائج وتفسيرها

### إثبات صحة الفرض الأول الذي ينص على :

- لا توجد فروق جوهرية (دالة إحصائية) عن مستوى دلالة أقل من أو يساوي (٠.٠٥) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة في التطبيق القبلي لمكونات بطاقة الملاحظة ككل.

لحساب عرض المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للمجموعة (عينة البحث) في القياس القبلي لمكونات بطاقة الملاحظة ككل.

$$\text{المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية} = \frac{\text{مجموع الدرجات}}{\text{عددهم}} = \frac{9 + 11}{2} = 10$$

س	س - $\bar{س}$	(س - $\bar{س}$ ) <sup>٢</sup>
١١	١ = ١٠ - ١١	١
٩	١ - ١٠ - ٩	١
		٢

جدول (١) يوضح الانحراف المعياري القبلي لمكونات بطاقة الملاحظة ككل

$$ع = \sqrt{\frac{\text{مجموع } (س - \bar{س})^2}{ن}} = \sqrt{\frac{٢}{2}} = ١$$

يتضح من خلال الجدول انخفاض في متوسط درجات أفراد المجموعة عينة البحث وكذا الانحراف المعياري وهي قيمة صغيرة مقارنة بالنسبة للمجموع الكلي لدرجات بطاقة الملاحظة ككل.

تفسر الباحثة وجود انخفاض كبير في درجات أفراد المجموعة عينة البحث في بطاقة الملاحظة القبليّة للأداء العزفي لألة البيانو لينود البطاقة ككل ، لعدم امتلاك أفراد عينة البحث مهارات الأداء العزفي المطلوبة التي تسعى الباحثة إلى إكسابهم لها.

### إثبات صحة الفرض الثاني الذي ينص على :

- لا توجد فروق جوهرية (دالة إحصائية) عن مستوى دلالة أقل من أو يساوي (٠.٠٥) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة في التطبيق البعدي لمكونات بطاقة الملاحظة ككل.

لحساب عرض المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للمجموعة (عينة البحث) في القياس البعدي لمكونات بطاقة الملاحظة ككل.

$$\text{المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية} = \frac{\text{مجموع الدرجات}}{\text{عددهم}} = \frac{٤٢ + ٤٤}{2} = ٤٣$$

$(س - \bar{س})^2$	$س - \bar{س}$	$\bar{س}$	$س$
١	١ - ٤٣ - ٤٤	٤٣	٤٤
١	١ - ٤٣ - ٤٢	٤٣	٤٢
٢			

جدول (٢) يوضح الانحراف المعياري البعدي لمكونات بطاقة الملاحظة ككل

$$١ = \frac{٢}{٢} \sqrt{\frac{سج (س - \bar{س})^2}{ن}} = ع$$

يتضح من خلال الجدول ارتفاع كبير في متوسط درجات أفراد المجموعة عينة البحث وكذا الانحراف المعياري .

ولتفي صحة الفرض الثالث الذي ينص على :

- لا توجد فروق جوهرية (دالة إحصائية) عن مستوى دلالة أقل من أو يساوي (٠.٠٥) بين متوسط درجات طلاب المجموعة عينة البحث في التطبيق القبلي والبعدي لمكونات بطاقة الملاحظة ككل.

يتضح ذلك من خلال الجدول (الأول والثاني) للمقارنة بين الجدولين بين متوسط درجات طلاب المجموعة عينة البحث في التطبيق القبلي والبعدي لمكونات بطاقة الملاحظة ككل حيث يتضح ارتفاع كبير في متوسط درجات أفراد المجموعة عينة البحث لصالح التطبيق البعدي.

**تعليق الباحثة :**

تفسر الباحثة وجود ارتفاع كبير في درجات أفراد المجموعة عينة البحث في بطاقة الملاحظة البعدية للأداء العزفي لألة البيانو لنبود بطاقة ككل ، وذلك لإمتلاك أفراد عينة البحث مهارة الأداء العزفي المطلوب التي تسعى الباحثة إلى إكسابهم لها ، من خلال استراتيجية التدريس الفردي الإرشادي القائم على معايير الجودة الشاملة وذلك للارتقاء بمستوى الأداء العزفي لألة البيانو. حيث ترتبط استراتيجية التدريس الفردي الإرشادي بمعايير الجودة الشاملة (المحتوى، الأداء ، الكفايات ) وينصب الاهتمام على معدل التعلم من خلال مراعاة الفروق الفردية التي تتمثل في مدى إستعدادهم وسرعة تعلمهم كلاً حسب قدراته وإمكانته وميوله ورغباته ، لإتقاء المتنوعة الموسيقية المناسبة لكل طائفة مع وضع درجة واحدة لتمثل مستوى صعوبة محتوى الصونتين وأسلوب أدائها : ويتم تقييم الطالب من خلال بطاقة ملاحظة الأداء لقياس مستوى الأداء المهاري للصونتين.

## التوصيات

في نهاية البحث توصي الباحثة بما يلي :-

- ١- توصي الباحثة بتفعيل دور استراتيجية التدريس الفردي الإرشادي أثناء التدريس فهي تمكن الطالب من سد الثغرات واستكمال الخبرات اللازمة له وذلك بوضع الخطط العلاجية للتأهيل الصعوبات التي تقف عائق أمام المتعلم.
- ٢- تطوير طرق التدريس الموسيقية القائمة ، لأنها تتجاهل الفروق الفردية التي تمثل في إمكانية وقدرات ورغبات وميول المتعلم والمعدل الزمني الخاص بكل متعلم.
- ٣- تزويد طلاب ومعلمي التربية الموسيقية بألة التدريس من خلال إستراتيجية التدريس الفردي الإرشادي للارتقاء بمستوى التحصيل والأداء الموسيقي.
- ٤- عمل دورات تدريبية لأعضاء هيئة التدريس كيفية تفعيل استراتيجية التدريس الفردي الإرشادي في التخصصات المختلفة بقسم التربية الموسيقية.
- ٥- الاهتمام بالأساليب والطرق والاستراتيجيات الحديثة وتنشيطها في كافة الفروع المختلفة لمجال الموسيقى.
- ٦- تقييم وتقويم المتعلم من خلال عدة اختبارات تتمثل في اختبارات شخصية وتكينية وتكوينية واختبارات الاتقان كعامل من أساسيات النجاح.
- ٧- كن هذا المعلم (المعلم الحفاز ) الذي يتمتع بهذه المهارة والتي يتكيف بسرعة وبدقة وبقدرة مع معطيات المواقف التدريسي بغرض إثارة الدافعية وتقديم التعزيز المناسب للوصول إلى الأهداف المرجوة.

## قائمة المراجع

### أولاً : المراجع العربية :-

- ١- أحمد حامد منصور (١٩٨٢) : اتعلم الذاتي وكيفية إعداد برنامج تعليمي ، المركز العربي لتقنيات التربوية ، الكويت.
- ٢- جابر عبدالحميد (١٩٩٥) : سيكولوجية التعلم ونظريات التعليم ، دار الكتب الحديثة ، الكويت.
- ٣- سعدي نفته موسى (١٩٨٨) : مهارات تقنية في التدريس بأسلوب التدريس المصغر . وقائع الندوة العلمية الأولى لتطوير أصول طرائق التدريس (الواقع والتموج) ٢٧-٢٣ تشرين الثاني. وزارة التعليم العالي والبحث العلمي . جامعة بغداد.
- ٤- صلاح الدين محمود (٢٠٠٥) : تفريد تعلم مهارات التدريس بين النظرية والتطبيق ، عالم الكتب ، القاهرة .
- ٥- طاهر رجب قدار (١٩٩٨) : المدخل إلى إدارة الجودة الشاملة والأيزو ISO ٩٠٠٠ ، مكتبة الأند ، دمشق.
- ٦- فتح اتياب عبدالحميد (١٩٩٨) : توظيف تكنولوجيا التعلم ، جامعة حلوان ، القاهرة.
- ٧- محمد فكري سيد (٢٠٠٩) : تأثير التدريس الفردي الإرشادي باستخدام الكتيب المبرمج لعلاج صعوبات التعلم في مهارة التصويب من السقوط في كرة اليد ، بحث منشور ، مجلة علوم وفنون الرياضة ، المجلد (٣٣) ، جامعة الأزرق .
- ٨- مبرفت عني حسن (١٩٩٧) : استخدام التدريس الفردي الإرشادي بالكتيب المبرمج في علاج بعض صعوبات التعلم وأثره على التحصيل المعرفي ومستوى الأداء المهاري للوثب الطويل ، بحث منشور ، المجلة العلمية لتربية البدنية والرياضية ، المجلد (٢٩) . جامعة حلوان .
- ٩- وزارة التربية والتعليم (٢٠٠٣) : المعايير القومية للتعليم في مصر ، المجلد الأول ، جمهورية مصر العربية.

### ثانياً : المراجع الأجنبية :-

- 10- Benson ,John, E. (1998): Wisconsin's Model Academic standards for Business. Wisconsin Department of Public Instruction Madison: Wisconsin.
- 11- Civikly, J.M. (1992) : Classroom Communication : Principles And Practice., Dubuque, Ia: Win. C.Brown Publishers.  
<http://www.sis.gov.eg/online/html2/005082od.htm> .5th November.
- 12- Perrott, E.(1982): Effective Teaching .London ; Longman.
- 13- Saphier, J & Gower, R. (1987) : The skillful Teacher : Building your Teaching Skills. Carlise. Massachusetts Research For Better For Better Teaching. Inc.
- 14- <http://www.sis.gov.eg/online/html2/005082od.htm>.
- 15- <http://www.dpi.state.wi.us/dpi/standards/pdf/1998>.

## " ملخص البحث "

برنامج مقترح لتفعيل دور استراتيجية التعليم الفردي الإرشادي قائم على معايير الجودة الشاملة  
للارتقاء بمستوى الأداء العرفي لألة البيانو

د/سهام أحمد رحمة الله

تسعى المؤسسات التعليمية جاهدة لتطوير مناهجها الدراسية ، ووضع المتعلم موضع الاهتمام وتكثيف الجهود لتحقيق الهدف من العملية التعليمية بدرجة عالية من الكفاءة والإتقان ومنها تطوير أساليب التدريس بهدف الوصول بالمتعلم إلى الكفاءة العالية وتحقيق الأهداف المرجوة من عملية التدريس. وإن أسلوب التدريس الفردي الإرشادي أحد أساليب التعلم الذاتي الذي يقدم المحتوى الدراسي للمتعلمين في شكل إشارات يتضمن كل إطار وصف السلوك الذي يجب أن يؤديه المتعلم تحت إرشاد المعلم ويسمح هذا الأسلوب بأن يتقدم كل متعلم في الدراسة والتحصيل طبقاً لمعدلة الفردي ، فالمتعلم يمكن أن يتابع المهارات والمعلومات عن طريق مصادر بشرية وتكنولوجية مختلفة، والجودة الشاملة تعني ببساطة إجابة وتجويد جميع الأعمال والأنشطة التي نمارسها ولا تقتصر الاجادة ببعض الأعمال دون غيرها ومن هنا نجد أن هدف الجودة الشاملة هو التقدم بمفهوم ضبط الجودة ليشمل التطوير والتحسين المستمر وبالتالي الانتقال إلى الإجراءات الوقائية التي تمنع حدوث الخطأ منذ البداية والجودة الشاملة هي العسل بالحديث الشريف " إن الله يحب إذا عمل أحدكم عملاً أن يتقنه" صدق رسول الله "مداً له عليه السلام". لذا رأيت الباحثة تفعيل دور استراتيجية التعليم الفردي الإرشادي القائم على معايير الجودة الشاملة الذي يعتمد على شخصية المتعلم باعتماده مركز الاهتمام في التفريد ، حيث ينصب الاهتمام أساساً على معدل التعلم ومستوى الدافعية لدى المتعلم مع مراعاة الفروق الفردية التي تتمثل في مدى استيعابهم وسرعة تعلمهم عن الآخرين كلاً حسب قدراته العقلية وإمكانياته وخبراته وذلك للارتقاء بمستوى الأداء العرفي لألة البيانو .

ويتضمن البحث على المقدمة ، مشكلة البحث ، أهدافه ، أهميته ، فروضه ، أدوات البحث ، إجراءات البحث ، الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع البحث.

### ينقسم البحث إلى جزئين :-

#### الجانب النظري :

أولاً : التدريس الفردي الإرشادي . ثانياً : مهارة استثارة الدافعية للتعلم لدى الطلاب.

ثالثاً : الجودة الشاملة - ماهيتها ودورها في ضمان جودة التعليم.

#### الجانب التطبيقي : أدوات البحث والتجربة الميدانية وتتكون من :-

- تحديد الأهداف التعليمية لمهارات الأداء الصحيح.

- إعداد استمارة المتابعة الخاص بكل طالب.

- إعداد بطاقة ملاحظة الأداء . - التطبيق الميداني ( الدروس المعدة ) .

استخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي لمجموعة الواحدة حيث تم انتقاء عينة عشوائية من الفرقة الثالثة كلية التربية النوعية جامعة طنطا وعددهم اثنين من الطلاب يمثلوا المجموعة التجريبية كما تم انتقاء اثنين من الصودتين بما يناسب الطأب ( مستوى الصعوبة وإمكانياته وقدراته وميونه واتجاهاته).

وأختتم البحث بالنتائج والتوصيات وقائمة المراجع العربية والأجنبية.

أستاذ مساعد بقسم التربية الموسيقية - كلية التربية النوعية - جامعة طنطا.



## Research Summary\*

**A proposed program to activate the role of the IEP is based on the overall quality standards to improve the piano performance of the piano**

Dr. Seham Ahmed Rahmat Allah\*

The educational institutions strive to develop their curricula, develop the learner of interest and intensify efforts to achieve the goal of the educational process with a high degree of efficiency and proficiency, including the development of teaching methods in order to reach the learner to high efficiency and achieve the desired objectives of the teaching process. The method of teaching individual guidance is one of the methods of self-learning, which provides the content of learners in the form of frames. Each frame describes the behavior that must be performed by the learner under the guidance of the teacher and allows this method to progress each learner in the study and achievement according to the individual adjustment. The learner can follow the skills and information through different human and technological sources. The overall quality means simply mastering and improving all the work and activities that we practice and not limited to mastering some of the work without others. Hence, the goal of total quality is to progress in the concept of quality control to include continuous improvement and improvement and thus move to preventive measures that prevent the error from the beginning and the overall quality is to talk Sharif "that God loves if one of you work to be mastered" the truth of the Messenger of Allah "peace be upon him".

Therefore, the researcher considered activating the role of the individual education strategy based on the comprehensive quality standards, which depends on the personality of the learner as the center of attention in the uniqueness, where the main focus is on the learning rate and the level of motivation of the learner taking into account the individual differences that are in the extent of their absorption and speed learning about others. According to his mental abilities, abilities and experiences in order to improve the piano performance of the piano.

The research on the introduction includes the research problem, its objectives, importance, hypotheses, research tools, research procedures, previous studies related to the subject of the research.

The research is divided into two parts:

The theoretical side :

First: Singular Teaching. Second: the skill of stimulating motivation for learning by students.

Third: Total Quality - What is its role and role in ensuring the quality of education.

The practical side: The research tools and the field experience. It consists of:

- Define the educational objectives of the correct performance skills.
- Set the performance note card. - Prepare the student's achievement file.
- Field application (prepared lessons).

The researcher used the semi-experimental method for each group. A random sample was selected from the third group, the Faculty of Specific Education, Tanta University. The two students were represented as the experimental group. Two of the sonatas were chosen according to the student's level of difficulty, abilities, tendencies, and direction.

The research concludes with the findings, recommendations and the list of Arab and foreign references.